

يلعب التلفزيون دوراً متزايد الأهمية في حياة الناس، فهو يربط بين الواقع والوهم ويستخدم تقنيات إغراء قوية للوصول إلى المتلقي. يؤكد علماء الاتصال على قدرة وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون، على التأثير في المجتمع، وذلك بتشكيل أولوياته ومشاكله وأهدافه، بل وحتى التأثير على مستقبله. يعتبر التلفزيون الوسيلة الجماهيرية الأقوى والأكثر تأثيراً، حيث ينقل أفكاراً ومواقف ونماذج للتصرف، مما يؤثر بشكل جذري على طرق تفكيرنا وإحساسنا وتصرفاتنا. أكد برنامج تلفزيوني عربي، خصص حلقة لمناقشة الإعلام والإرهاب، على أن التلفزيون هو الوسيلة الإعلامية الأكثر انتشاراً للدعاية للعنف، وذلك بعد إجراء استفتاء على طلبة شاركوا في البرنامج. يعتقد علماء الاتصال أننا نتجه نحو مجتمع يخضع لسيطرة وسائل الاتصال بشكل كامل، نظراً لتأثيرها العميق وطويل الأمد على طرق تفكيرنا وقيمنا وسلوكياتنا.